



قياس أثر التوطن على صناعة الجلود في مصر في الفترة (٢٠١٦-٢٠٢٢)

إعداد

د. محمد عبد الواحد إسماعيل حسن

مدرس الاقتصاد، معهد العبور العالي للإدارة والحاسبات ونظم المعلومات

m_abdalwahed@oi.edu.eg

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة – جامعة دمياط

المجلد السادس – العدد الأول – الجزء الرابع – يناير ٢٠٢٥

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

حسن، محمد عبد الواحد إسماعيل (٢٠٢٥). قياس أثر التوطن على صناعة الجلود في مصر في الفترة (٢٠١٦-٢٠٢٢)، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، (١)٤، ٥٥-٨٠.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg/>

قياس أثر التوطن على صناعة الجلود في مصر في الفترة (٢٠١٦-٢٠٢٢)

د. محمد عبد الواحد إسماعيل حسن

المخلص:

يهدف هذا البحث إلي التعرف على مفهوم التوطن ومقوماته، إلي جانب التعرف على محددات الميزة التنافسية، ثم عرض لتطور حجم الصادرات من صناعة الجلود خلال فترة الدراسة، مع قياس القدرة التنافسية للصناعة الجلود، واستخدم الباحث إستخدام المنهج الاستقرائي فيما يتعلق بالجزء النظرى وذلك لبناء الإطار الفكرى والتأصيل النظرى في هذه البحث ، وسوف يستخدم المنهج القياسي في التعرف علي أثر التوطن الصناعي علي تلك الصناعة خلال فترة البحث، من خلال نتائج القياس المتاحة بالجدول رقم (٥) والذي تم تقسيمه إلى ثلاث فترات، تبين من نتائج القياس أن مؤشر RCA أقل من الواحد الصحيح خلال فترة البحث، وأن كان يوجد تحسن في آخر ثلاث سنوات في فترة البحث مما يشير إلي أن للتوطن أثر إيجابي علي تلك الصناعة ، وعليه فقد أوصي البحث بضرورة العمل علي جذب الاستثمار الأجنبي المباشر للاستثمار في هذا القطاع، والعمل علي تنمية حجم الصادرات من تلك الصناعة إلي الدول العربية، يجب مراعات المقومات الأساسية عند توطين الصناعات، يجب تبنى نظام العناقيد الصناعية عند توطين بعض الصناعة المماثلة لصناعة الجلود.

الكلمات المفتاحية: التوطن، صناعة الجلود، التنافسية، الصادرات ، محددات الميزة التنافسية

المقدمة :

تعد صناعة الجلود من أهم الصناعات التحويلية في مصر التي تتميز بإعتمادها على الأيدي العاملة بكثافة وذلك في مراحل عمليات الإنتاج المختلفة التي تمر بها ، لذلك يجب دعم ومواجهة التحديات بشكل واضح من قبل الدولة والعمل علي جذب وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال، بذلك ستوفر فرص عمل حقيقية ومتنوعة لأعداد كبيرة من أفراد الوطن ، وما يترتب على ذلك من زيادة قدرتها الإنتاجية وتوفير قدرا كبيرا من النقد الأجنبي وزيادة قدرتها التنافسية.

تعتمد مصر على تنمية الصناعة المحلية لتحقيق الإستقرار الاقتصادي، كما أنها من أهم المصادر لتحقيق القيمة المضافة للموارد الطبيعية المحلية بشكل أكبر، كما تعتبر تلك الصناعة من الصناعات الواعدة في الاقتصاد المصرى بعد ما تم توطينها في مدينة الروبيكي ، بما لديها من فرص تجعلها قادرة على المنافسة لما تمتلكه هذه الصناعة من مميزات مثل ارتفاع نسبة القيمة المضافة وقدرتها على تحقيق الاكتفاء الذاتى من جميع احتياجات في المراحل الإنتاجية الأولية، كما يمكن أن ينافس بمنتجات صناعة الجلود في الاسواق الخارجية وذلك بشرط التخلص من كافة المعوقات التى تحد من انطلاقة الإنتاجية والتصديرية .

تنشأ تنافسية هذه الصناعة من تكامل وترابط جميع مكونات أنشطتها والأنشطة المساعدة لها بشكل هرم أو عنقود صناعي حيث تتصف تلك الصناعة بذلك، ولقد حظي مفهوم التوطن الصناعية في السنوات الأخيرة اهتمام عند وضع السياسات الاقتصادية لتحقيق التنمية الاقتصادية.

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث في هذا التساؤل هل توطن صناعة الجلود حقق زيادة في صادرات صناعة الجلود خلال فترة الدراسة ؟ ولديه القدرة لتحقيق التنافسية للصناعة ؟

فروض البحث :

- أن التوطن الصناعي في صناعة الجلود له تأثير معنوي على تخفيف حدة المعوقات والمخاطر التي تواجه صناعة الجلود في مصر.
- يسهم التوطن الصناعي في تعزيز كفاءة الصناعة محلياً ودولياً، مما يؤدي إلى زيادة قدرتها التنافسية في الأسواق الداخلية والخارجية.
- تتطلب صناعة الجلود تنفيذ إصلاحات هيكلية شاملة في عدة مجالات لزيادة قدرتها التنافسية.

أهداف البحث :

- التعرف علي مفهوم التوطن ومقوماته .
- محددات الميزة التنافسية .
- تطور حجم الصادرات من صناعة الجلود
- قياس القدرة التنافسية للصناعة الجلود .

أهمية البحث :

ترجع أهمية دراسة اقتصاديات التوطن الصناعي إلي الارتباط الوثيق بين قرار اختيار موقع المشروع الصناعي وبين نجاح عملية التصنيع والتنمية، فالموقع الأمثل للمشروع هو الذي يحقق أفضل الظروف الاقتصادية لاستخدام الموارد، كما أن لدراسة اقتصاديات التوطن أهمية من خلال آثارها الضخمة والبعيدة المدى على الأقاليم التي تتوطن بها المشروعات الصناعية، وكذلك آثارها على هيكل الصناعة وتوزيع الدخل القومي والأسعار على المستوى القومي، حيث أن التوطن في منطقة ما يزيد من التحضر بها ويساعد على زيادة الدخل وتوفير فرص عمل وبذلك تصبح هذه المنطقة منطقة جذب أكثر من المناطق الأخرى.

كما أن قضية التوطن الصناعي لا تشكل مشكلة بالنسبة للدول الصناعية المتقدمة مقارنة بالدول النامية حيث أنها استقرت في مواطن معينة منذ زمن بعيد، بحيث يصعب توطينها من جديد في أماكن أفضل حتى ولو كانت الضرورات الاقتصادية تحتم ذلك، نظرا لما يترتب على نقل الصناعة إلى مناطق جديدة من آثار إجتماعية واقتصادية وسياسية خطيرة، بينما في الدول النامية ما زالت العديد من الصناعات لديها فرصة لوضع أسس ومعايير لتوطن الصناعات في الأماكن التي تكفل أفضل الظروف لنجاحها ونموها(١).

(١) فرج عبد العزيز، اقتصاديات الصناعة والطاقة، (جامعة عين شمس: مركز التعليم المفتوح، مطابع الدار الهندسية، ٢٠٠٠)، ص

د. محمد عبد الواحد إسماعيل حسن

تتبع أهمية البحث من أهمية صناعة الجلود والصناعات القائمة عليها وذلك من خلال التكامل الذي ينشأ بين تلك الصناعات وكذلك قدرتها على الحد من إنتشار ظاهرة البطالة، والتعرف على مفهوم التوطن ومقوماته، إلي جانب تحديد حجم صادرات مصر من تلك الصناعة، وتحليل قياس تنافسية الصناعة خلال فترة البحث .

منهجية البحث :

سوف يتم إستخدام المنهج الاستقرائي فيما يتعلق بالجزء النظري وذلك لبناء الإطار الفكري والتأصيل النظري في هذه البحث ، وسوف يستخدم المنهج القياسي في التعرف علي أثر التوطن الصناعي علي تلك الصناعة خلال فترة الدراسة .

حدود البحث :

١ - الحدود الزمنية: حيث تقتصر فترة البحث على الفترة (٢٠١٦ - ٢٠٢٢) .

٢ - الحدود المكانية: التطبيق على صناعة الجلود في مصر.

خطة البحث :

- الدراسات السابقة .
- مفهوم التوطن الصناعي ومقوماته .
- محددات الميزة التنافسية .
- عرض لتطور حجم الصادرات من صناعة الجلود
- قياس القدرة التنافسية لصناعة الجلود في مصر .

أولاً: الدراسات السابقة

دراسة (سليم، مخضار: ٢٠١٦) (١)

بعنوان: " تحليل تنافسية القطاع الصناعي في الجزائر: دراسة مقارنة مع دول المغرب العربي " : تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تنافسية القطاع الصناعي بالجزائر ومقارنتها مع دول المغرب العربي، وذلك يراجع إلي أهمية هذا القطاع في التنمية الاقتصادية بالجزائر وفي استدامة وزيادة مستويات المعيشة للأفراد المجتمع ، وتلبية احتياجات السوق من السلع والخدمات وتنمية الصادرات، وتناولت تحليل التنافسية على مؤشر الميزة النسبية الظاهرة RCA في قياس التنافسية وكانت قيمة أقل من الواحد الصحيح، ومساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الخام ونسبة الصادرات الصناعية إلى إجمالي الصادرات. حيث توصلت الدراسة إلي إنخفاض نسبة مساهمة القطاع الصناعي في الصادرات الكلية، كما أظهرت النتائج أن القدرات التنافسية للقطاع الصناعي الجزائري خارج قطاع المحروقات ضعيفة وتكاد تكون منعدمة مقارنة بالمغرب وتونس .

(١) مخضار سليم ، تحليل تنافسية القطاع الصناعي في الجزائر: دراسة مقارنة مع دول المغرب العربي ، الجزائر : مجلة المالية والتسويق، المجلد ٢ ، العدد ٤ ، ٢٠١٦ .

دراسة : (HADDAD:2018)^(١)

بعنوان: " وضع سلسلة توريد الجلود في مصر: دراسة استكشافية لمشروع إنوليا":
توصلت الدراسة إلي تمتع مصر بثروة تقليدية في تصنيع واستخدام الجلود والمنتجات الجلدية كما هو موضح في جدران مقابر الحضارة الفرعونية، كما شهدت صناعة الجلود المصرية حالة من عدم الاستقرار في السنوات الأخيرة، ويبلغ عدد مصانع الجلود في مصر أكثر من ١٧٠٠٠ منشأة ولكن يوجد بها حوالي ٥٠٠٠ مصنع تم إغلاقه وتسريح أكثر من ١٥٠ ألف عامل لعدة أسباب وأهمها تدفق الواردات، في الوقت الحاضر، تتمتع سلسلة توريد الجلود بمكانة مرموقة في مصر تدهورت ولا تمثل سوى نسبة ضئيلة من الناتج المحلي الإجمالي المصري، يهدف مشروع إنوليا إلى تطوير وتعزيز سلسلة توريد الجلود من خلال إنشاء مراكز الابتكار في مصر ويهدف المشروع أيضاً إلى خلق رابط بين الأبحاث الجامعية وقطاع الجلود الذي سيعزز الابتكار ويؤدي إلى تصنيع منتجات عالي الجودة .

دراسة: (محمد وآخرون: ٢٠١٩)^(٢)

بعنوان: " دور العناقيد الصناعية في تنمية القدرة التنافسية لصناعة الأثاث في مصر"،
بالتطبيق على محافظة دمياط ": تناولت الدراسة المفاهيم المتعلقة بالعناقيد الصناعية، ونظريات التوطين الصناعي، والإطار التشريعي والمؤسسي لفكرة العناقيد الصناعية ونشأة وتطوير العناقيد الصناعية في مصر، وكذلك أنواعها ومعاييرها وكيفية تطورها، وأهميتها الاقتصادية وسياسات دعم استراتيجية العناقيد الصناعية في صناعة الأثاث بمدينة دمياط، إلي جانب السياسات المساعدة على تأهيل العناقيد الصناعية، كما إتبعته الدراسة المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى ضعف الدعم التكنولوجي مقدم لشركات إنتاج الأثاث الخشبي، لرفع القدرة التنافسية للمنشآت يجب توافر التجمعات الصناعية والتعاقدات بين المنشآت، وضع خطة طويلة الأجل للعناقيد الصناعية بما يحقق التكامل و الترابط لها مع تقديم الدعم الفني، مع الاهتمام بالعملة في هذا القطاع والعمل علي رفع كفاءتهم الإنتاجية

دراسة: (حسن ، محمد : ٢٠١٩)^(٣)

بعنوان: "الفرص والتحديات للصناعات الجلدية في مصر" تناولت تلك الدراسة تطور الصناعات الجلدية، وتطور الصادرات والواردات من الصناعات الجلدية خلال الفترة (٢٠٠٣ : ٢٠١٦)، إلي جانب التحديات والمعوقات التي تواجه الصناعات الجلدية، ومحاور تنمية الصناعات الجلدية الذي أعمدت تلك الدراسة علي المحور المادي و المحور الفني و كما إستخدما المنهج

(١) SANDRA SAMY GEORGE HADDAD, THE STATUS OF LEATHER SUPPLY CHAIN IN EGYPT: AN EXPLORATORY STUDY FOR THE INNOLEA PROJECT, International Conference on Advanced Materials and Systems,2018

(٢) محمد حسن توفيق ، آخرون ، دور العناقيد الصناعية في تنمية القدرة التنافسية لصناعة الأثاث في مصر"،
بالتطبيق على محافظة دمياط ، معهد التخطيط القومي ، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية ، العدد ٢٩٨ ، فبراير
٢٠١٩ .

(٣) محمد عبد الواحد إسماعيل حسن ، الفرص والتحديات للصناعات الجلدية في مصر، مجلة الدراسات التجارية
والاقتصادية المعاصرة ، الملحق الجامعية قصر الشلالة، جامعة ابن خلدون – تيارت ، الجزائر، العدد ٣، ٢٠١٩ .

د. محمد عبد الواحد إسماعيل حسن

الاستقرائي، وتوصلت الدراسة إلي أن للصناعات الجلدية في مصر أهمية كبيرة في توفير فرص عمل، كما أن تلك الصناعات تواجه العديد من المشكلات التي تؤدي في مجملها إلي انخفاض قدرتها عن المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية والمتمثلة في قلة العمالة المدربة والمشكلات التسويقية والتمويلية وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج المحلية، كما توصلت إلي أن أمام تلك الصناعة فرص يجب الاستفادة منها لرفع قدرتها التنافسية وذلك من خلال الاستفادة من تخصيص مدينة لتوطن الصناعة، وللنهوض بتلك الصناعات يجب العمل في جميع المستويات المادية من تحديث الآلات وتوحيد المؤسسات، والفنية من تدريب العمالة مراعات المواصفات العالمية وتنمية مهارات التصدير حتي تتمكن من الاستفادة من تلك الصناعة.

دراسة (خليل، إمام: ٢٠٢١) (١)

بعنوان : "محددات القدرة التنافسية لصناعة الجلود في مصر: دراسة تحليلية": وقامت الدراسة بشكل أساسي من خلال إجراء دراسة ميدانية علي قطاع صناعة الجلود في مصر، وذلك للتعرف على أسباب ضعف هذا القطاع، وتناول دراسة واقع قطاع الجلود في مصر بشكل أكثر عمقاً كمشكلة للدراسة، وتمثل هدف الدراسة في دراسة وتحليل الجوانب المختلفة لصناعة الجلود في مصر، ومن ثم التعرف على التحديات المؤثرة على تنافسيتها باستخدام الأساليب الإحصائية، وتوصلت الدراسة إلى أهمية تأسيس مراكز للدعم الفني والتكنولوجي في العناوين الصناعية بالشكل الذي يساعد على تطوير الفنون الإنتاجية لتحقيق التنافسية لتلك الصناعة.

دراسة (صبري، منار: ٢٠٢١) (٢)

بعنوان : "واقع القدرة التنافسية لقطاع الصناعات التحويلية في مصر والسعودية": وتهدف هذه الدراسة الوقوف على كيفية تحسين القدرة التنافسية لقطاع الصناعات التحويلية المصرية والسعودية، كما هدفت لتحديد المعوقات الداخلية والخارجية وكيفية التغلب عليهم في الدولتين، وقد توصلت الدراسة إلى أن قطاع الصناعات التحويلية قد ساهم في الناتج المحلي الإجمالي المصري بما يتعدى ١٦٪ خلال العام ٢٠١٧ / ٢٠١٨، بينما ساهم القطاع بنسبة ١٢,٨٪ في الناتج المحلي الإجمالي السعودي من نفس العام، كما توصلت الدراسة إلي التشابه بين قطاع الصناعات التحويلية المصري و السعودي، كما تعد الصناعات الغذائية هي الأكبر من حيث قيمة الإنتاج وعدد المشتغلين في البلدين وذلك في إطار الصناعات ذات التكنولوجيا المنخفضة، بالإضافة إلى أن صناعة فحم الكوك هي الأكبر من حيث قيمة الإنتاج في كلا البلدين، وذلك في إطار الصناعات ذات التكنولوجيا المتوسطة، كما جاءت صناعة المواد والمنتجات الكيميائية في البلدين الأكبر من حيث قيمة الإنتاج، وذلك ضمن الصناعات ذات التكنولوجيا العالية، وجاء ترتيب مصر في دليل التنافسية الصناعية يبتعد نسبياً عن السعودية؛ إذ جاءت مصر في الترتيب ٧١ عالمياً بينما جاءت السعودية في الترتيب ٣٧ عالمياً، وذلك وفقاً لإحصائيات عام ٢٠١٧، وذلك على الرغم من أن عدد الصناعات التي تتمتع فيها مصر بميزة نسبية قد بلغت ٤٢ مقابل ٤ فقط للسعودية.

(١) إمام خليل، محدّدات القدرة التنافسية لصناعة الجلود في مصر: دراسة تحليلية، مركز العلاقات الاقتصادية الدولية، معهد التخطيط القومي، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، ٢٠٢١.

(٢) منار نبيل صبري، واقع القدرة التنافسية لقطاع الصناعات التحويلية في مصر والسعودية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد ١٢، العدد ١، ٢٠٢١.

ومن خلال استعراض الدراسات المرجعي السابقة التي تناولت صناعة الجلود في مصر من جوانب مختلفة، حيث تناولت إحدى الدراسات قياس تنافسية الصناعة باستخدام مؤشر الميزة النسبية الظاهرة في حين الدراسة الحالية سوف يستخدم مؤشر أكثر عمقاً في قياس التنافسية ومؤشر الأداء الفعلي للتجارة، كما تناولت دراسة أخرى دور العناقيد الصناعية في تنمية القدرة التنافسية للصناعة بالتطبيق علي صناعة الأثاث وتختلف الدراسة الحالية في المؤثر وهو التوطن والجانب التطبيقي صناعة الجلود ، كما تناولت دراسة أخرى محددات القدرة التنافسية لصناعة الجلود في مصر وهي دراسة ميدانية توقفت عند تحديد معوقات الصناعة أما الدراسة الحالية في قياسية تحليلية ، كما تناولت دراسة أخرى الفرص والتحديات للصناعات الجلدية في مصر وتناولت تطور الصناعة وأهم معوقات الصناعة ومحاور تنميتها وإشارة إلي أهمية التوطن كأحد العوامل التي تساعد في تنافسية الصناعة وتوقفت عند عام ٢٠١٦ أما الدراسة الحالية سوف تتناول قياس أثر التوطن علي تنافسية صناعة الجلود ما بعد عام ٢٠١٦، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة.

ثانياً : مفهوم التوطن الصناعي ومقومات:

لقطاع الصناعة دوراً حيوياً لتحقيق التنمية الاقتصادية في معظم الدول العالم، كما أن الصناعة التحويلية تعد من أهم القوي الدافعة للنمو الاقتصادي في أى دولة كما تعمل كحافز مؤثر لتغيير الهيكل الاقتصادي من مستوى إنتاجي متدني الي مستوى إنتاجي قوي (١).

زيادة التصنيع يؤدي إلي زيادة في توافر فرص العمل مما يؤدي لزيادة الإنتاج المحلي وزيادة الصادرات ومن ثم يكون له تأثير علي تحفيز عجز الميزان التجاري وتحسن مستوى المعيشة والدخل وزيادة التقدم التكنولوجي(٢).

وأكد كل من العالمان (هيرشمان وفرانسو بيرو)، علي مدي أهمية الصناعة التحويلية في تغيير الهيكل الإنتاجي للاقتصاد، كما أكد علي أن حجم تلك التغيرات في الاقتصاد تتوقف علي حجم وأهمية هذا القطاع، حيث أنه كلما زاد حجم وتأثيره هذا التغير علي النشاط الاقتصادي فإن ذلك سوف يكون حافزاً للتوسع في الأنشطة الاقتصادية الأخرى المتكاملة مع تلك الصناعة، ومن ثم سيتم تناول مفهوم التوطن الصناعي، ومقومات التوطن في هذا الجزء .

١ - مفهوم التوطن الصناعي:

تعد فكرة المجمعات الصناعية مرتبط بالقرن التاسع عشر منذ العالم ألفريد مارشال في نظريته القديمة عن التوطن الصناعي وأن كان أعيد تقييمه وتطويره بمنظور حديث في نهاية القرن الماضي(٣)، يهدف إنشاء المجمعات الصناعية استفادة التجمعات الصناعية من الموقع المشترك ووفرة العمالة وتقاسم التكنولوجيا بالأخص الصناعات التي بها تكامل صناعي، والمجمع الصناعي

(١)Manual albaladejo, "Industrial Realities in Nigeria: From bad to Worse", Working Paper No.101, p.2.

(٢)Chikwendu Christian Ukaegbu, "The Struture and Technological Manpower", The Journal of Economice and Social Studies Vol.33, No.1, 1991,p.1.

(٣) – Industrial districts.neoclassical views.James Surowiecki 2000, p. 68, emphasis

د. محمد عبد الواحد إسماعيل حسن

أسلوب توطين يتم من خلال تقديم الأرض والمباني والمرافق والخدمات، وهي تختلف عن المنطقة الصناعية التي تقسم لأحجم مختلفة سواء على مستوى المدينة أو الحى، وأن كان تتميز بحرية إختيار الصناعات التي يسمح بإقامتها.

كما يوجد اختلاف في أشكال وأحجام المجمعات الصناعية حسب الغرض من إقامتها وأنواع الصناعات المسموح بها وقد يكون الموقع في العاصمة أو المراكز الحضرية أو الريف، وقد نجحت المجمعات الصناعية في الدول الغربية الصناعية بشكل كبير حيث استخدمت المجمعات الصناعية في المدن الجديدة أو التابعة للحد من التركيز في العواصم ويعد توطن صناعة الجلود بمدينة الروبيكي أحد النماذج .

كما يعرف التوطن الصناعي (**Industrial localization**) تركيز الصناعة في مدينة أو إقليم من الأقاليم وذلك بعد تطور الإنتاج الآلي الكبير الذي حل بديل عن الأسلوب التقليدي المنتشر في أغلب دول العالم، وما زال متداول هذا الأسلوب في الإنتاج في الدول النامية (1).

دراسة توطن الصناعات من حيث أسبابها وعواملها تعتبر من الأمور الأكثر حيوية بالنسبة للدول النامية التي لديها الرغبة في ملاحقة الدول الصناعية التي تعتمد على التصنيع في رفع مستوى الدخل لأفراد المجتمع، تقوم الصناعة معتمدة على مجموعة من العوامل متمثلة في وجود الخامات الرئيسية في الإقليم وعدم الاعتماد على الاستيراد وفي حالة استيرادها أو وجودها في الإقليم ينبغي ألا تزيد تكاليف خدمة النقل عن ثمن السلعة المصنوعة الخدمة، لذلك ينبغي أن تقوم الصناعة حيث تتوفر المواد الخام الأساسية أو يمكن النقل بتكاليف قليلة، أو يوجد استهلاك أكثر للسلعة كما في حالة الصناعات التي تحتاج إلى خامات قليلة الحجم، كما يراعى بالنسبة للعمالة انخفاض الأجور في المنطقة التي تقوم فيها الصناعة وإن كان هذا المطلب يصعب تحقيقه حيث تفرض نقابات العمال أو السلطات المسؤولة حدوداً دنياً للأجور بالنسبة للصناعات النوعية، إلى جانب ذلك يمكن أن يضاف إلى أسباب توطن الصناعة وتطورها الخبرة الفنية المتوارثة التي يتناقلها الأبناء عن الآباء والتي تكسب بعض الصناعات قيمة عالمية.

يمكن تعريفه بأنه تجمع صناعة محددة في منطقة صناعية أو إقليم معين بشرط أن يكون تلك المكان متوافر به مقومات ملائمة للصناعة يمكن توظيفه علي المستويين الإقليمي والمحلي، بحيث يكون لتلك الصناعة داخل هذه المنطقة إنتاجية أكبر من تلك التي تتمتع بها الصناعات الأخرى داخل المنطقة الصناعية.

مقومات التوطن :

أوضح العالم ألفريد فيبر أن التوطن الصناعي و تحديد الأماكن الجديدة لتمرکز الصناعات، يحتاج إلى ثلاثة متغيرات اقتصادية تتمثل في تكاليف النقل، وتكاليف العمل، والوفرة الناجمة عن

(1) أمل زكريا محمد، محددات التوطن الصناعي في محافظات مصر بالتركيز علي محافظات الصعيد، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس: كلية التجارة، 2010، ص 15.

د. محمد عبد الواحد إسماعيل حسن

التركز الصناعي(١)، للتوطن عدة معايير يجب الأخذ بها قبل الموافقة على إقامة أي مشروع صناعي، وأهمها(٢):

أ- **الطاقة:** تلعب الطاقة دوراً في تحديد مكان التوطن ويتوقف ذلك على مدى توافر مصادر الطاقة التي تتناسب مع متطلبات كل صناعة في مكان التوطن، قد صنفت الصناعات من حيث متطلبات الطاقة في اختيار موقعها إلى ثلاثة أصناف، هي:

الصنف الأول: وهي الصناعات التي تعتمد في إنتاجه على الطاقة كعامل أساسي مثل صناعة الصناعات الكيماوية والمعدنية وبذلك تكون للطاقة دور أساسياً في اختيار مواقع هذه الصناعات بالمقارنة بتأثير العوامل الأخرى ويميل توطن هذا النوع من الصناعة في الموقع الجغرافي الذي يتوافر به الطاقة كمصدر رئيسي .

الصنف الثاني: وهي عبارة عن الصناعات التي تحتاج إلى الطاقة بنسب أقل مقارنة بالصنف الأول مثل صناعات الأغذية والمشروبات وبذلك يقل تأثير تكلفة الطاقة على إجمالي التكلفة الصناعية وبذلك تكون دور الطاقة في اختيار موقع الصناعة ذو أهمية محدودة .

الصنف الثالث: هي الصناعات التي تتساوي فيها الأهمية النسبية لتكاليف الطاقة إلى إجمالي التكاليف وبالتالي فإن اختيار وتحديد مواقع الصناعة يتأثر طبيعياً بمصدر الطاقة والموارد المستخدمة وكذلك طبيعة الأسواق وفي هذه الحالة سوف تكون حرة في اختيار موقعها بالقرب من السوق أو مصادر المواد الأولية، مثل صناعة مواد البناء والزجاج والورق وصناعة الجلود محل الدراسة.

ب- المواد الخام: وهي متمثلة في الموارد الطبيعية والمواد الأولية التي تساهم في العملية الصناعية بطريقة مباشرة عن طريق التحول في شكلها الأصلي إلى مشتقات أخرى يتناسب مع متطلبات الصناعة، ويؤثر تنوع هذه المواد وأثمانها وكيفية استغلالها في تنمية الصناعة. وقد تتمثل المواد الخام في بعض الصناعات بمواد نصف مصنعة، وهي المواد التي تنتجها بعض الصناعات بمعالجة المواد الخام الأولية، لتصبح تلك المادة الناتجة عنها ماهي إلا مدخلات لصناعات أخرى، ومن الأمثلة على ذلك صناعة الجلود.

يجب عند دراسة أولوية المشروعات يفضل الاعتماد على المشروعات التي تستخدم مواد خام محلية بقدر الإمكان لما له من حافز لتشجيع إقامة تلك الصناعة مما يكون له أثر علي تقليل الاستيراد من الخارج، كما يؤدي الاعتماد على المنتجات المحلية سواء مواد خام أو سلع نصف مصنعة أو مكونات مختلفة إلى تحفيز عدد من الصناعات المحلية، وهذا يعبر عنه بآثار الترابط الناشئة عن الاعتماد المتبادل بين الصناعات التي تعمل في شكل عناقيد صناعية تتصف بالروابط الأمامية والروابط الخلفية .

ج- القوى العاملة: يتوقف تأثير القوة العاملة على اختيار وتحديد موقع الصناعة على الاعتبارات التالية:

(١) المرجع السابق، ص ١٦.
(٢) جابر محمد عبده، محددات الميزة التنافسية للصادرات الصناعية المصرية: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان: كلية التجارة، (١٩٩٧)، ص ٧٥-٨٠.

د. محمد عبد الواحد إسماعيل حسن

- طبيعة الصناعة ذاتها والأسلوب التقني المستخدم حيث تتميز بعض الصناعات بأنها كثيفة العمالة في حين تتصف صناعات أخرى أنها قليلة من العمال نظراً لاعتمادها على الأساليب التقنية الحديثة.
- مدى توافر الأيدي العاملة من حيث العدد والمهارة التي تستلزمها الصناعة حيث أن عدم توفير الأيدي العاملة اللازمة للصناعة بالشكل والمواصفات المطلوبة فذلك يعتبر عقبة رئيسية أمام قيامها ونجاحها.
- يجب تقييم تكلفة الحصول على العمالة ليس من جانب الأجر النقدي فقط ولكنها يشتمل على كافة النفقات إلى تتحملها الدولة أو المستثمر الخاص في توفير أماكن الإقامة والخدمة الصحية والتدريبية ومن ثم فإن توافر المتطلبات الأساسية يعتبر عوامل جذبه للصناعة في هذه المنطقة، أما عدم توافرها فتعد عائقاً للصناعة .
- توفر بعض المهارات الخاصة في دولة أو إقليم معين قد يكون سبباً في توطن بعض الصناعات فيها بشكل كبير.

د- رأس المال: يعد رأس المال من أهم مقومات نجاح أي صناعة، وذلك للحصول على الآلات والماكينات لإقامة الإنشاءات والمباني اللازمة وهو ما يطلق عليه رأس المال الاستثماري ، وتحتاج الصناعة إلى رأس المال لتأمين احتياجاتها للعمل من المواد الخام والنصف مصنعة ودفع أجور العمال والموظفين وهو ما يطلق عليه رأس المال التشغيلي (١).

ثالثاً : محددات الميزة التنافسية

لتحقيق التنافسية يوجد العديد من المصادر التي يمكن أن تحقيق الميزة التنافسية للصناعة أو المنشأة والتي تتمثل في أربع محددات رئيسية، وذلك كما أشار " بورتير " (٢):

١ - عوامل الإنتاج :-

لعوامل الإنتاجية أثر في الميزة التنافسية حيث أنها تمثل المدخلات الضرورية اللازمة لدعم قدرة الصناعة على المنافسة، وهي الموارد البشرية ورأس المال والموارد الطبيعية مثل الأرض

(١) جودة حسنين جودة، جغرافية أسيا الإقليمية، (الأسكندرية : منشأة المعارف، ٢٠٠٣)، ص ص ١٤٣ - ١٤٥ .

٢ - للمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلي :-

- امال إسماعيل محمد ، " تطور مفهوم التنافسية للصادرات وفقاً لنظريات التجارة الدولية الحديثة مع دراسة القدرة التنافسية للصادرات الصناعية المصرية " ، رسالة ماجستير ، (القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢)، ص ص ٤٥ - ٥٠ .

- محمد عبدالواحد إسماعيل حسن ، "تحليل القدرة التنافسية للصناعات الصغيرة والمتوسطة في مصر بالتطبيق علي صناعة الجلود " ، رسالة دكتوراه ، (الزقازيق : كلية التجارة ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٦) ص ص ٩-١٤ .
- أيمن على عمر ، إدارة المشروعات الصغيرة " مدخل بيئي مقارنة " ، (الأسكندرية: الدار الجامعية ، ٢٠٠٧)، ص ص ٣٥ - ٤٢ .

- حنان سعيد الحاج حسن ، "قياس القدرة التنافسية لصناعة الحديد والصلب في مصر" ، رسالة ماجستير ، (القاهرة : كلية التجارة وإدارة الأعمال ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦) ، ص ص ٢٤ - ٣٥ .

-Michael E.porter, The Competitive Advantages of Nations The Free, 1990.

د. محمد عبد الواحد إسماعيل حسن

والمعادن إلى جانب عوامل أخرى مثل البنية الأساسية من نظم الاتصالات والمواصلات ومراكز الأبحاث وكذلك الظروف المناخية والموقع الجغرافي بالنسبة للموردين من ناحية والأسواق من ناحية أخرى ويعتمد تحقيق الميزة التنافسية على مدى وفرة هذه العوامل وكفاءتها وانخفاض تكلفتها وكيفية تخصيصها .

يؤكد بورتر على أن عوامل الإنتاج لا تتصف بالثبات، بل تتصف بالتطور المستمر متأثرة بالتطور التكنولوجي والعلمي وبذلك فإن استمرارية القدرة التنافسية تتوقف على مدى تطوير عوامل الإنتاج باستمرار، وضرورة الاستغلال الأمثل لعوامل الإنتاج المتاحة والاهتمام برفع إنتاجية تلك العناصر.

٢- أحوال الطلب المحلي

يبين بعض المحللين إلى أن أحوال الطلب المحلي تلعب دوراً هاماً في تكوين القدرة التنافسية للدولة في أنشطة أو صناعات محددة كما تعد صناعة الجلود من تلك الصناعات التي تتأثر بأحوال الطلب المحلي، كما أكد بورتر على أهمية الطلب المحلي في تكوين القدرة التنافسية وذلك من خلال (تكوين الطلب المحلي - حجم ونمط ومعدل نمو الطلب المحلي - نقل الطلب المحلي إلى الأسواق العالمية) .

• تكوين الطلب المحلي :

أشار إلي أن الطلب المحلي يمثل القوة الدافعة للمنشأة لكي تنتج كما أوضح أن الطلب الذي يتولد من جانب المستهلكين لطلب منتجات جديدة ومتميزة من الصناعة تؤثر علي المنشآت للعمل علي استخدام الأساليب الإنتاجية المتطورة من خلال التجديد والابتكار وذلك بغرض تلبية احتياجات المستهلكين بشكل أسرع من المنافسين الآخرين وهذا ما يعزز الميزة التنافسية للمنشأة في مواجهة منافسيها .

• حجم ومعدل نمو الطلب المحلي :

لاشك أنه كلما تزايد حجم الطلب على الصناعة زاد حجم الإنتاج تلك الصناعة مما ساعد ذلك إلي امتلاك تلك الصناعة بميزة تنافسية وذلك نتيجة الاستفادة من اقتصاديات الحجم ، كما أن زيادة معدل نمو الطلب يؤدي إلي تحفز المنشأة على المزيد من الأنشطة البحثية والتطوير والابتكار مما يعمل علي تتمتع المنشأة بميزة تنافسية مستقرة إلى حد كبير.

• نقل الطلب المحلي إلى الأسواق العالمية :

يعد الطلب المحلي مؤشراً لحجم الطلب الخارجية على الصناعة وذلك عندما يكون الطلب المحلي سابقاً في طلب السلعة بالمقارنة بالطلب الأجنبي فإن ذلك يعطي المنشأة الفرصة في التعرف على توقعات الطلب الأجنبي مما يؤدي إلى زيادة القدرة التنافسية، وكلما كان الطلب المحلي أكثر تطوراً وتقدماً ويتفق مع متطلبات السوق العالمي كلما دفع إلى التجديد والابتكار ومن ثم تحقيق قدرة تنافسية عالية لتلك الصناعات.

٣ - الصناعات المرتبطة والداعمة :

تلعب الصناعات المرتبطة والداعمة من المحددات الهامة لتحقيق القدرة التنافسية والحفاظ عليها ،ويقصد بالصناعات المرتبطة تلك الصناعات التي تشترك مع بعضها في التقنيات والمدخلات

د. محمد عبد الواحد إسماعيل حسن

وقنوات التوزيع والعملاء والأنشطة أو تلك التي تقدم منتجات متكاملة أما الصناعات الداعمة فهي تلك الصناعات التي تمد المنشأة بمدخلات الإنتاج ذات الكفاءة من حيث النفقة والجودة والموارد البشرية والتطور التكنولوجي، كما تعد صناعة الجلود من الصناعات التي تتصف بالروابط الأمامية والروابط الخلفية .

تعد العناقيد الصناعية من أهم استراتيجيات التغلب على المعوقات التي تواجه الصناعات صغيرة الحجم، حيث أنها تلعب دوراً في تحقيق التكامل الاقتصادي بين الصناعات التي تتصف بالروابط الأمامية والخلفية، ودعم التنافسية الصناعية والتصديرية.

يمكن تقييم أداء العقود الصناعي على مستوى المشروعات من حيث قدرتها على إيجاد أسواق جديدة إلى جانب تشجيع المزيد من الاستثمارات وخفض تكاليف الإنتاج وظهور مشروعات جديدة في مجالات تخصصية جديدة، كما تلعب دور كبير من حيث عدد الروابط الجديدة بين المشروعات والمؤسسات الداعمة وزيادة قدرات البحث العلمي كما لها دور في زيادة التنمية الاقتصادية علي مستوى الدولة من خلال توفير فرص عمل وزيادة الصادرات والابتكارات وزيادة القيمة المضافة.

ويرى " بورتر " أن الصناعات التي ترتبط مع بعضها البعض في شكل عنقودي متماسك وذلك يساعد على تعزيز القدرة التنافسية للصناعة حيث أنه إذا اكتسبت صناعة ما ميزة تنافسية فإن ذلك يولد الحافز للصناعات التي ترتبط بها لاكتساب مزايا تنافسية مما يدعم الوضع التنافسي للدولة ككل.

ف نجد على سبيل المثال أن هناك العديد من الصناعات التي تدعم صناعة الأحذية الإيطالية وترتبط بها مباشرة مما يساعد على وجود عنقود صناعي قادر على المنافسة والتميز عالمياً فهناك المعاهد المتخصصة في التصميم ، ومصانع الجلود والدباغة وصناعات الآلات المتخصصة وغيرها دون إغفال دور الطلب المتميز لدفع الصناعة للتميز .

٤ - إستراتيجية المنشأة وهيكلتها ومنافستها محلياً

تلعب البيئة المحلية من ثقافات وقيم اجتماعية ونظم التعليم والتدريب في أهداف المنشأة وطرق تنظيمها وإدارتها والاستراتيجيات المتبعة وذلك يؤثر في المنافسة من دولة لأخرى فقد تكون أهداف المنشأة والأفراد العاملين بها من أسباب ازدهار أو تدهور قدرتها التنافسية، ويتوقف ذلك على وجود تنسيق متبادل بين أهداف المسؤولين عن التنظيم والإنتاج وصاحب المنشأة، ولقد أشار " بورتر " إلى أن المنشأة يمكن أن تحقق قدرة تنافسية من خلال اتباع الاستراتيجيات التالية :

- استراتيجية زيادة التكلفة الكلية :

لا شك أن المنشأة تستطيع تحقيق القدرة التنافسية إذا استطاعت تخفيض السعر منتها مقارنة بالآخرين، ويحقق ذلك من خلال تخفيض التكاليف الكلية معتمدة في تحقيق ذلك على وفورات الحجم الكبير أو امتلاك تكنولوجيا معينة أو مصادر للمواد الخام غير متوفرة للمنافسين وبذلك يتحقق للمنشأة هذه الميزة .

د. محمد عبد الواحد إسماعيل حسن

• إستراتيجية تميز المنتج :

يمكن اتباع إستراتيجية تميز المنتج يتم ذلك بالاعتماد على تداوله من خلال سعر تنافسي كما يكون التميز في نظام التسويق أو التوزيع أو في تكوين المنتج، ويتطلب تمييز المنتج القيام بدراسات وأبحاث متخصصة واستخدام خامات عالية الجودة مما يحمل المنشأة تكاليف مرتفعة لذلك قد يتطلب اتباع هذه الإستراتيجية التضحية بالمنافسة السعرية .

• إستراتيجية التركيز :

طبقاً لهذه الإستراتيجية فإن المنشأة تركز على خدمة قطاعات محددة من السوق وتعمل من خلال برنامجها التسويقي على إشباع حاجات ورغبات هذه القطاعات بتقديم منتج متميز بالمقارنة بالمنافسين وبتكلفة أقل وأنه يمكن تحقيق الميزة التنافسية من خلال منظور واسع أي تخفيض التكاليف وتمييز المنتج لكافة شرائح الصناعة أو من خلال منظور ضيق أي من خلال التركيز على شريحة معينة واستهدافها سواء في تخفيض التكاليف أو تمييز المنتج، وبالنظر إلى درجة المنافسة المحلية يتضح لنا أهميتها في تحفيز المنشأة على التجديد والابتكار ورفع مستوى الجودة والبحث عن صور المنافسة غير السعرية التي تؤدي إلى تعزيز واستمرارية القدرة التنافسية للمنشأة .

من خلال العرض السابق لا بد من الإشارة إلى وجود طريقتين للتوصل لتحقيق التنافسية، وتتضمن الطريقة الأولى : تعزيز قدرة المنشأة في استغلال المقومات المتاحة وذلك لخلق قيمة أو منفعة للمستهلك بطريقة أفضل من المنافسين وتدعو هذه الطريقة بالتوجه نحو الإبداع، كما يجب تضيق المجال أما المنافسين في استغلال مصادر الميزة التنافسية، وذلك لمنعهم من تحقيق أي منفعة أو قيمة تذكر للمستهلك بالمقارنة مع القيمة المتحققة له من المنظمة، وتدعو هذه الطريقة التوجه نحو الاستغلال قبل الآخرين.

أما الطريقة الثانية : فيجب العمل على توعية صغار المستثمرين بمزايا وفوائد التجمع الصناعي، وتوجيه الجهات المسؤولة لتقديم الدعم لهذه التكتلات الصناعية داخل المناطق الصناعية ، بالإضافة إلى ضرورة أن يكون هناك تنسيق بين العناقيد الصناعية والمراكز البحثية المتخصصة في مجالات التكنولوجيا المستخدمة وتطوير المنتج النهائي حسب متطلبات السوق المحلي أو الخارجي .

رابعاً : تطور حجم الصادرات من صناعة الجلود

١- إجمالي الصادرات والصادرات من الجلود :

٢- سوف نتناول في هذا الجزء حجم الصادرات الإجمالية لمصر خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٢٢) وحجم الصادرات المصرية من الصناعات القائمة علي الجلود من خلال الجدول رقم (١) ، كما يتم حساب نسبة التغير خلال تلك السنوات لتعرف علي أي من الجانبين حدث تغير بنسبة أكبر خلال فترة التوطن .

الجدول رقم (١)

نسبة التغير في حجم الصادرات الإجمالية ونسبة التغير في صادرات الصناعة

السنة	إجمالي صادرات مصر	صادرات مصر من صناعة الجلود	نسبة التغير في إجمالي الصادرات *	نسبة التغير في صادرات مصر من صناعة الجلود *
2015	21858774	964	-	-
2016	22973369	947	0.050991	-0.01763
2017	26434038	1352	0.150638	0.427666
2018	29483042	813	0.115344	-0.39867
2019	30828830	785	0.045646	-0.03444
2020	26815145	862	-0.13019	0.098089
2021	40701704	1,308	0.517863	0.517401
2022	48,148,651	2,449	0.182964	0.872324

المصدر : مركز التجارة العالمي International Trade Centre (ITC) www.intracen.org

يتضح من الجدول السابق أن نسبة التغير في حجم الصادرات من الصناعة أقل من نسبة التغير في حجم الصادرات الإجمالية وذلك في الفترة (٢٠١٦ إلى ٢٠١٩) ما عدا عام ٢٠١٧ ، وهذا الوضع طبيعياً حيث أنها في بداية التوطن، ولاكن يتبين من خلال الجدول بوجود تغير في الفترة (٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٢) حيث أن نسبة التغير في الصادرات من الصناعة أصبح أكبر من نسبة التغير في حجم الصادرات الإجمالية كما هو مبين في الجدول السابق، ويتضح ذلك في عام ٢٠٢٢ نجد أن نسبة التغير في حجم الصادرات هي ٠,١٨ أما نسبة التغير في الصادرات من صناعة الجلود هي ٠,٨٧ وهي نسبة أكبر، مما يشير إلي تأثير الصناعة بالتوطن تأثير إيجابي وأن كان لم يصل للهدف المطلوب.

د. محمد عبد الواحد إسماعيل حسن

حجم التبادل التجاري مع بعض الدول :

نعرض في هذا الجزء حجم التبادل التجاري لمصر مع كلاً من الصين و المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة حيث تم اختيار أكبر الدول التي يتم الاستيراد منها وهي الصين وكذلك نموذج من الدول العربية يختلف الوضع بينهما، وذلك لتعرف علي مدى التوازن بين حجم الصادرات والواردات مع تلك الدول وذلك من خلال الجدول رقم (٢) .

الجدول رقم (١)

حجم التبادل التجاري مع بعض الدول

2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	صناعة الجلود
33,554	20,502	26,759	41,695	36,236	52,898	47,565	حجم الواردات من الصين
0	5	66	3	0	2	0	حجم الصادرات الي الصين
2	69	2	1	2	1	8	حجم الواردات من المملكة العربية السعودية
150	17	67	76	61	71	66	حجم الصادرات الي المملكة العربية السعودية
551	380	440	327	138	304	252	حجم الواردات من الإمارات العربية المتحدة
31	159	39	11	93	47	257	حجم الصادرات إلى الإمارات العربية المتحدة

المصدر : مركز التجارة العالمي (ITC) International Trade Centre
www.intracen.org

تحت بند ٤٢ (مصنوعات من جلد؛ أصناف عدة الحيوانات والسراجه؛ لوازم السفر، حقائب يدوية وأوعية مماثلة؛ مصنوعات من مصارين الحيوانات).

يتبين لنا من خلال الجدول السابق وجود فجوة كبيرة بين حجم الواردات والصادرات مع كلاً من الصين ودولة الإمارات العربية المتحدة ، حيث نجد أن حجم الواردات من الصين يفوق بشكل كبير جدا حجم الصادرات حيث أنها أرقام ضعيفة جداً مقارنةً بحجم الواردات ، وكذلك الوضع مع دولة الإمارات العربية المتحدة ، واما الوضع مع دولة المملكة العربية السعودية يختلف حيث نجد أن حجم الصادرات أكبر من الواردات وهذا يعد وضع أفضل مما سبق .

لذلك يجب السيطرة علي التبادل التجاري مع دولة الصين لتحسين الميزان التجاري معها في تلك الصناعة ، كما يجب تنمية التبادل التجاري مع الدول العربية والأفريقية لزيادة حجم الصادرات مما يساعد علي تنمية الصناعة وتطويرها مما يحقق التنافسية لها .

خامساً: قياس القدرة التنافسية لصناعة الجلود في مصر

سوف يتم قياس القدرة التنافسية لمنتجات صناعة الجلود محل دراسة البحث خلال المدة الزمنية (٢٠٠٦ إلى ٢٠٢٢) بحيث يتم تقسيمها في التحليل لثلاثة فترات الأولى (٢٠٠٦ إلى ٢٠١٠)، الفترة الثانية (٢٠١١ إلى ٢٠١٥)، الفترة الثالثة (٢٠١٦ إلى ٢٠٢٢)، مستخدماً مؤشر الأداء الفعلي للتجارة للعالم Vallroth لما له من مميزات في دقة القياس حيث أنه يراعي عدم حدوث الازدواج في القياس وذلك مقارنة بالمؤشرات التنافسية الأخرى إلى جانب أنه يقيس صافي الميزة النسبية الظاهرة ومن ثم يبين قدرة الصناعة على إختراق الأسواق الخارجية .

يعتمد علي مؤشر الميزة التنافسية المستبانة RCA في القياس ، وذلك لأن منتجات الصناعة محل دراسة البحث تظهر في جانب الصادرات والواردات معا ، كما أنه يعتمد علي الفرق بين الميزة التنافسية للصادرات RXA، والميزة التنافسية للواردات RMA، مع استبعاد قيم الدولة والسلعة محل التبادل لتفادي ازدواج القياس

كما تم الاعتماد في قياس مؤشر الأداء الفعلي للتجارة على برنامج Excel وذلك بهدف الحصول على أفضل نتيجة من قياس تنافسية الصناعة خلال فترة البحث ، ومن خلال النظرية الاقتصادية والدراسات السابقة في هذا الصدد يمكن قياس تنافسية الجلود وصناعة الجلود باستخدام مؤشر (Revealed Comparative Advantage (RCA) كما أوضحها الكثير من الكتابات العلمية [عامر- وآخرون:2007 ; 41-47pp] ، معتمدين على البيانات الصادرة من (ITC) International Trade Centre مركز التجارة العالمي^(١) ولقد استخدم VallRoth مؤشر الأداء الفعلي للتجارة ، كمؤشر لقياس الميزة التنافسية المستبانه، والذي يأخذ الصيغة التالية : -

$$RCA = RXA - RMA$$

RCA ——— الميزة النسبية الظاهرة (المستبانة)

RXA ——— الميزة النسبية للصادرات

RMA ——— الميزة النسبية للواردات

$$RXA = (X_{ij} / X_{in}) / (X_{ra} / X_{rn})$$

X_{ij} ——— صادرات الدولة z من السلعة i

X_{in} ——— صادرات الدولة z الإجمالي مخصوم منها صادراتها من السلعة i

X_{ra} ——— صادرات العالم من السلعة i مخصوم منها صادرات الدولة z من السلعة i

X_{rn} ——— صادرات العالم الإجمالية مخصوماً منها الصادرات الإجمالية للدولة z والسلعة i

$$RMA = (M_{ij} / M_{in}) / (M_{ra} / M_{rn})$$

M_{ij} ——— واردات الدولة z من السلعة i

د. محمد عبد الواحد إسماعيل حسن

Min ——— واردات الدولة z الإجمالي مخصص منها وارداتها من السلعة i
Mra ——— واردات العالم من السلعة i مخصص منها واردات الدولة z من السلعة i
Mrn ——— واردات العالم الإجمالية مخصصاً منها الواردات الإجمالية للدولة z والسلعة i
حيث تشير مؤشرات القياس إلي ما يلي :-

(أ) إذا كانت الميزة التنافسية المستبانة اكبر من الواحد الصحيح فان ذلك يدل علي تمتع الدولة بميزة تنافسية في صادراتها من السلعة محل القياس.

(ب) إذا كانت الميزة التنافسية المستبانة اقل من أو تساوى الواحد الصحيح وأكبر من الصفر فان هذا يعنى تمتع الدولة بميزة تنافسية في صافي تجارتها الخارجية من هذه السلعة

(ج) إذا كانت الميزة التنافسية المستبانة سالبة ، أي أقل من الصفر ، فان هذا يعنى أن الدولة لا تكون لديها ميزة تنافسية في هذه السلعة.

نعرض من خلال الجدول رقم (٣) قيمة إجمالي الصادرات العالمية، إجمالي الصادرات المصرية، إجمالي صادرات مصر من المنتجات المصنعة من الجلود من بند ٤٢ ، وإجمالي الصادرات المصرية مخصص منها إجمالي صادرات مصر من المنتجات المصنعة من الجلود، صادرات العالم من مصنعات الجلود من بند ٤٢ ، إجمالي الصادرات العالمية من مصنعات الجلود مخصص منها صادرات مصر من المنتجات المصنعة من الجلود، إجمالي الصادرات العالمية مخصص منها إجمالي الصادرات المصرية وكذلك مخصص منها صادرات مصر من صناعة الجلود ، وذلك لحساب مؤشر الميزة النسبية للصادرات من صناعة الجلود RXA .

د. محمد عبد الواحد إسماعيل حسن

الجدول رقم (٣)

حساب مؤشر الميزة النسبية للصادرات من صناعة الجلود RXA

	إجمالي الصادرات المصرية - إجمالي صادرات مصر من المنتجات المصنعة من الجلود	إجمالي صادرات مصر من المنتجات المصنعة من الجلود من بند ٢٤	إجمالي الصادرات المصرية	إجمالي الصادرات العالمية	السنة
Xij / Xin	Xin	Xij	{Xaj	{Xaw	
0.000194061	١٣,٧١٧,٣٠١	2,662	13719963	11954924658	2006
0.000139313	١٦,١٦٥,٠٢٣	2252	16167275	13783912397	2007
0.000465003	٢٥,٩٥٤,٦٩٢	12069	25966761	15966082769	2008
0.000373554	٢٤,١٧٣,٢٤٠	9030	24182270	12342453411	2009
0.000255574	٢٦,٣٢٥,١٠٨	6728	26331836	15094126364	2010
0.000199518	٣١,٥٧٦,١٣٩	6300	31582439	18143786902	2011
6.87745E-05	٢٩,٤١٤,٩٨٣	2023	29417006	18398323967	2012
0.000124584	٢٨,٧٧٥,٨٢٤	3585	28779409	18855390855	2013
0.000108171	٢٦,٨٠٩,٢٩٦	2900	26812196	18858563972	2014
4.41032E-05	٢١,٨٥٧,٨١٠	964	21858774	16416919465	2015
4.12233E-05	٢٢,٩٧٢,٤٢٢	947	22973369	15923088641	2016
5.11488E-05	٢٦,٤٣٢,٦٨٦	1352	26434038	17562524929	2017
2.75759E-05	٢٩,٤٨٢,٢٢٩	813	29483042	19328239838	2018
2.54638E-05	٣٠,٨٢٨,٠٤٥	785	30828830	18757982008	2019
3.2147E-05	٢٦,٨١٤,٢٨٣	862	26815145	17508141058	2020
3.21373E-05	٤٠,٧٠٠,٣٩٦	1,308	40701704	22142506697	2021
5.08659E-05	٤٨,١٤٦,٢٠٢	2,449	48,148,651	24611066726	2022

المصدر: مركز التجارة العالمي (ITC) International Trade Centre (ITC) www.intracen.org

تابع الجدول رقم (٣)

السنة	صادرات العالم من مصنعات الجلود من بند ٤٢	إجمالي الصادرات العالمية من مصنعات الجلود - صادرات مصر من المنتجات المصنعة من الجلود	إجمالي الصادرات العالمية - إجمالي الصادرات المصرية - صادرات مصر من صناعة الجلود	Xra / Xrn	RXA
	Xiw	Xra	Xrn		
2006	38626829	٣٨,٦٢٤,١٦٧	١١,٩٤١,٢٠٢,٠٣٣	0.003235	0.059997
2007	44410062	٤٤,٤٠٧,٨١٠	١٣,٧٦٧,٧٤٢,٨٧٠	0.003225	0.043191
2008	49945337	٤٩,٩٣٣,٢٦٨	١٥,٩٤٠,١٠٣,٩٣٩	0.003133	0.148442
2009	42955800	٤٢,٩٤٦,٧٧٠	١٢,٣١٨,٢٦٢,١١١	0.003486	0.107145
2010	51803126	٥١,٧٩٦,٣٩٨	١٥,٠٦٧,٧٨٧,٨٠٠	0.003438	0.074347
2011	65724576	٦٥,٧١٨,٢٧٦	١٨,١١٢,١٩٨,١٦٣	0.003628	0.054988
2012	68757866	٦٨,٧٥٥,٨٤٣	١٨,٣٦٨,٩٠٤,٩٣٨	0.003743	0.018374
2013	74334355	٧٤,٣٣٠,٧٧٠	١٨,٨٢٦,٦٠٧,٨٦١	0.003948	0.031555
2014	76068379	٧٦,٠٦٥,٤٧٩	١٨,٨٣١,٧٤٨,٨٧٦	0.004039	0.02678
2015	74460786	٧٤,٤٥٩,٨٢٢	١٦,٣٩٥,٠٥٩,٧٢٧	0.004542	0.009711
2016	72558654	٧٢,٥٥٧,٧٠٧	١٥,٩٠٠,١١٤,٣٢٥	0.004563	0.009034
2017	77293731	٧٧,٢٩٢,٣٧٩	١٧,٥٣٦,٠٨٩,٥٣٩	0.004408	0.011605
2018	83057049	٨٣,٠٥٦,٢٣٦	١٩,٢٩٨,٧٥٥,٩٨٣	0.004304	0.006407
2019	87590267	٨٧,٥٨٩,٤٨٢	١٨,٧٢٧,١٥٢,٣٩٣	0.004677	0.005444
2020	71001979	٧١,٠٠١,١١٧	١٧,٤٨١,٣٢٥,٠٥١	0.004062	0.007915
2021	89088129	٨٩,٠٨٦,٨٢١	٢٢,١٠١,٨٠٣,٦٨٥	0.004031	0.007973
2022	101366412	١٠١,٣٦٣,٩٦٣	٢٤,٥٦٢,٩١٥,٦٢٦	0.004127	0.012326

المصدر : مركز التجارة العالمي (ITC) International Trade Centre
www.intracen.org

كما نعرض من خلال الجدول رقم (٤) قيمة إجمالي الواردات العالمية، إجمالي الواردات المصرية، إجمالي واردات مصر من الجلود من بند ٤٢، إجمالي الواردات المصرية مخصص منها إجمالي واردات مصر من المنتجات المصنعة من الجلود، إجمالي الواردات العالمية من الجلود، إجمالي الواردات العالمية من الجلود مخصص منها واردات مصر من الجلود، إجمالي الواردات العالمية مخصص منها إجمالي الواردات المصرية ومخصص منها أيضاً واردات مصر من الجلود، وذلك لحساب مؤشر الميزة النسبية للواردات RMA .

د. محمد عبد الواحد إسماعيل حسن

الجدول رقم (٤)

حساب مؤشر الميزة النسبية للواردات من صناعة الجلود RMA

السنة	إجمالي الواردات العالمية	إجمالي الواردات المصرية	إجمالي واردات مصر من الجلود	إجمالي الواردات المصرية - واردة من مصر من الجلود	Mij / Min
	{Maw	{Maj	Mij	Min	
2006	12266576010	20593991	12637	20581354	0.000614
2007	14110786014	27031271	13529	27017742	0.0005007
2008	16348082429	52751022	31145	52719877	0.0005908
2009	12629271291	44912463	17627	44894836	0.0003926
2010	15338445302	53003406	50311	52953095	0.0009501
2011	18371717513	62282017	46631	62235386	0.0007493
2012	18522061933	69865552	50407	69815145	0.000722
2013	18866726961	66666449	55577	66610872	0.0008344
2014	18926327356	71337744	59943	71277801	0.000841
2015	16572024513	73998025	83170	73914855	0.0011252
2016	16078661401	70670153	61947	70608206	0.0008773
2017	17795006760	66767509	47289	66720220	0.0007088
2018	19665573206	82444514	65280	82379234	0.0007924
2019	19091502806	77310313	52204	77258109	0.0006757
2020	17710917676	60279554	32472	60247082	0.000539
2021	22443988212	73781229	32,021	73749208	0.0004342
2022	25371181688	79,712,146	40,650	79671496	0.0005102

المصدر : مركز التجارة العالمي (ITC) International Trade Centre (ITC) www.intracen.org

د. محمد عبد الواحد إسماعيل حسن

تابع الجدول رقم (٤)

RMA		إجمالي الواردات العالمية - إجمالي الواردات المصرية - واردات مصر من الجلود	إجمالي الواردات العالمية من الجلود - واردات مصر من الجلود	إجمالي الواردات العالمية من الجلود	السنة
	Mra / Mrn	Mrn	Mra	Miw	
0.1741438	0.003525836	12245969382	43177281	43189918	2006
0.1416245	0.003535724	14083741214	49796218	49809747	2007
0.1742125	0.003391054	16295300262	55258244	55289389	2008
0.1055617	0.003719423	12584341201	46806487	46824114	2009
0.2663461	0.003567181	15285391585	54525765	54576076	2010
0.2102126	0.003564336	18309388865	65260813	65307444	2011
0.1973749	0.003658046	18452145974	67498803	67549210	2012
0.2253285	0.00370283	18800004935	69613227	69668804	2013
0.2161213	0.003891227	18854929669	73368810	73428753	2014
0.2639919	0.004262303	16497943318	70319238	70402408	2015
0.2019528	0.004344254	16007929301	69542513	69604460	2016
0.1690042	0.004193775	17728191962	74348042	74395331	2017
0.1902588	0.004165024	19583063412	81563936	81629216	2018
0.1560767	0.004329338	19014140289	82318649	82370853	2019
0.1420806	0.003793483	17650605650	66957280	66989752	2020
0.1195994	0.003630349	22370174962	81211545	81243566	2021
0.1381639	0.003692861	25291428892	93397723	93438373	2022

المصدر : مركز التجارة العالمي (ITC) International Trade Centre
www.intracen.org

بعد ما تم حساب مؤشر الميزة النسبية للصادرات من صناعة الجلود RXA ، حساب مؤشر الميزة النسبية للواردات RMA كما هو مبين بالجدول رقم (٤)، يمكن حساب مؤشر الميزة النسبية الظاهرة (المستبانة) RCA وذلك من خلال الجدول رقم (٥) كما هو مبين.

د. محمد عبد الواحد إسماعيل حسن

الجدول رقم (٥)

حساب مؤشر الميزة النسبية الظاهرة (المستبانة)

الفترة	السنة	RXA	RMA	RCA
الفترة الأولى	2006	0.059997	0.1741438	-0.11415
	2007	0.043191	0.1416245	-0.09843
	2008	0.148442	0.1742125	-0.02577
	2009	0.107145	0.1055617	0.001583
	2010	0.074347	0.2663461	-0.192
الفترة الثانية	2011	0.054988	0.2102126	-0.15522
	2012	0.018374	0.1973749	-0.179
	2013	0.031555	0.2253285	-0.19377
	2014	0.02678	0.2161213	-0.18934
	2015	0.009711	0.2639919	-0.25428
الفترة الثالثة	2016	0.009034	0.2019528	-0.19292
	2017	0.011605	0.1690042	-0.1574
	2018	0.006407	0.1902588	-0.18385
	2019	0.005444	0.1560767	-0.15063
	2020	0.007915	0.1420806	-0.13417
	2021	0.007973	0.1195994	-0.11163
	2022	0.012326	0.1381639	-0.12584

المصدر: إعداد الباحث معتمد على بيانات الجدول رقم (٤،٣).

من خلال نتائج القياس المتاحة بالجدول رقم (٥) والذي تم تقسيمه إلى ثلاثة فترات لنبيين تأثير التوطن علي قدرة تنافسية صناعة الجلود، الفترات الأولى (٢٠٠٦ إلى ٢٠١٠)، الفترة الثانية (٢٠١١ إلى ٢٠١٥)، الفترة الثالثة (٢٠١٦ إلى ٢٠٢٢) وهي فترة توطن الصناعة، وكانت النتائج كالتالي :

الفترة الأولى : وهي فترة الاستقرار الاقتصادي نجد أن مؤشر RCA أقل من الواحد الصحيح في كل السنوات بما يعني عدم تمتع مصر بميزة تنافسية في صناعة الجلود كما أن تلك الفترة هي أفضل فترات القياس في هذا البحث، ووصلت لأفضل وضع عام لها ٢٠٠٩ حيث أن مؤشر كان أكبر من الصفر وأقل من الواحد الصحيح فان هذا يعني تمتع الدولة بميزة تنافسية في صافي تجارتها الخارجية من هذه السلعة .

الفترة الثانية : وهي فترة عدم الاستقرار الاقتصادي وفيها نجد أن مؤشر RCA أقل من الواحد الصحيح في كل السنوات ولاكن بنسب انخفاض اكبر من الفترة الأولى بما يعني تعرض الصناعة للعديد من المشكلات وتدهور مستوي الإنتاج .

د. محمد عبد الواحد إسماعيل حسن

الفترة الثالثة : وهي فترة توطن الصناعة وتوفير الإمكانات المادية والبشرية بهدف النهوض بالصناعة وتقديم الدعم لتحسن الصناعة والوصول للتنافسية، ومن المتعارف عليه أنه مع بديهة توطن الصناعة تتأثر الصناعة بالسالب ثم يتضح دور التوطن بعد ذلك، ومن خلال نتائج القياس نلاحظ أن مؤشر RCA أقل أيضاً من الواحد الصحيح كما في الفترتين الأولى والثانية وأن كان قيمه أفضل من الفترة الثانية، كما يوجد تحسن في آخر ثلاث سنوات في تلك الفترة مما يشير إلي أن للتوطن له أثر إيجابي علي تلك الصناعة .

النتائج والتوصيات

النتائج

- يتمثل أكبر جزء من الواردات من صناعة الجلود من الصين .
- إنخفاض حجم الصادرات من تلك الصناعة الموجهة إلى الدول العربية.
- لنجاح المجمعات الصناعية يجب توافر جهود الدول من خلال توفير الموارد المالية الطائلة وذلك لتوفير المرافق والخدمات لها .
- نقل صناعة الجلود وتجميعها في مدينة الروبيكي أثر سلباً في السنوات الأولى علي تنافسيتها
- يعد اختيار مدينة الروبيكي كموقع للتوطن الصناعة من الاختيارات الناجحة ويضح ذلك من خلال تحسن نسبة التغير في حجم الصادرات من الصناعة بنسبة أكبر من التغير في نسبة التغير في حجم الصادرات الإجمالية في آخر ثلاث سنوات في فترة البحث .
- نتائج القياس مؤشر RCA دائماً أقل من الواحد الصحيح وأن كان قيمه أفضل في آخر ثلاث سنوات في فترة البحث مما يشير إلي أن للتوطن له أثر إيجابي علي تلك الصناعة .
- لم تصل تنافسية صناعة الجلود للهدف المنشود من توطنها .

التوصيات

- يجب إعادة النظر في معدل التبادل التجاري بين مصر والصين حيث تعد الصين أكبر الدول التي يتم الاستيراد منها فيجب العمل علي الحد من نمو حجم الواردات من تلك الدولة .
- يجب العمل علي تنمية حجم الصادرات من تلك الصناعة إلي الدول العربية، وذلك بتنمية الطلب بداخلها من خلال انشاء معارض بها .
- يجب مراعات المقومات الأساسية عند توطين الصناعات واستغلال المقومات المتاحة .
- العمل علي جذب الاستثمار الأجنبي المباشر للاستثمار في هذا القطاع
- يجب تبني نظام العناقيد الصناعية عند توطين بعض الصناعة المماثلة لصناعة الجلود .
- العمل علي الوقوف علي معوقات الصناعة في وضعها الحالي داخل مدينة الروبيكي من خلال دراسات ميدانية .

قائمة المراجع

- ١- أولاً : المراجع العربية :
 - أ- الكتب :
 - فرج عبد العزيز ، اقتصاديات الصناعة والطاقة، (جامعة عين شمس: مركز التعليم المفتوح، مطابع الدار الهندسية، ٢٠٠٠).
 - جودة حسنين جودة، جغرافية أسيا الإقليمية، (الأسكندرية : منشأة المعارف، 2003).
 - أيمن على عمر ، إدارة المشروعات الصغيرة " مدخل بيئي مقارنة " ، (الأسكندرية: الدار الجامعية ، ٢٠٠٧).
 - عبد المطلب عبد الحميد، اقتصاديات تمويل المشروعات الصغيرة، (الإسكندرية: الدار الجامعية، ٢٠٠٩).
 - ب - الدوريات والمؤتمرات :
 - مخضار سليم ، تحليل تنافسية القطاع الصناعي في الجزائر: دراسة مقارنة مع دول المغرب العربي ، الجزائر : مجلة المالية والتسويق، المجلد ٢ ، العدد ٤ ، ٢٠١٦ .
 - محمد حسن توفيق ، آخرون ، دور العقائد الصناعية في تنمية القدرة التنافسية لصناعة الأثاث في مصر" ، بالتطبيق على محافظة دمياط ، معهد التخطيط القومي ، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية ، العدد ٢٩٨ ، فبراير ٢٠١٩ .
 - محمد عبدالواحد اسماعيل حسن ، الفرص والتحديات للصناعات الجلدية في مصر، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة ، الملحق الجامعية قصر الشلالة، جامعة ابن خلدون - تيارت ، الجزائر، العدد ٣، ٢٠١٩ .
 - إمام خليل ، محددات القدرة التنافسية لصناعة الجلود في مصر: دراسة تحليلية ، مركز العلاقات الاقتصادية الدولية ، معهد التخطيط القومي ، كلية التجارة ، جامعة بورسعيد، ٢٠٢١ .
 - منار نبيل صبري ، واقع القدرة التنافسية لقطاع الصناعات التحويلية في مصر والسعودية ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، المجلد ١٢ ، العدد ١ ، ٢٠٢١ .
 - ج - الرسائل العلمية :
 - جابر محمد عبده، محددات الميزة التنافسية للصادرات الصناعية المصرية: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، (جامعة حلوان: كلية التجارة، ١٩٩٧).
 - امال إسماعيل محمد ، " تطور مفهوم التنافسية للصادرات وفقاً لنظريات التجارة الدولية الحديثة مع دراسة القدرة التنافسية للصادرات الصناعية المصرية " ، رسالة ماجستير ، (القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢).
 - حنان سعيد الحاج حسن ، "قياس القدرة التنافسية لصناعة الحديد والصلب في مصر" ، رسالة ماجستير ، (القاهرة : كلية التجارة وإدارة الأعمال ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦) .
 - أمل زكريا محمد، محددات التوطن الصناعي في محافظات مصر بالتركيز علي محافظات الصعيد، رسالة دكتوراه، (جامعة عين شمس: كلية التجارة، ٢٠١٠).
 - محمد عبدالواحد اسماعيل حسن ، "تحليل القدرة التنافسية للصناعات الصغيرة والمتوسطة في مصر بالتطبيق علي صناعة الجلود " ، رسالة دكتوراه ، (الزقازيق : كلية التجارة ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٦).

د - التقارير والنشرات :

- مركز التجارة العالمي (ITC) International Trade Centre (www.intracen.org)

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Ukaegbu, C. C. (1991). The structure of Nigerian industries and the utilization of scientific and technological manpower. *The Nigerian Journal of Economic and Social Studies*, 33(1), 1-19
- Smith, S. C. (1993). The competitive advantage of nations: Michael E. Porter, (Free Press, New York, 1990) pp. xx+ 855.
- Industrial Districts, (2000), Neoclassical Views, James Surowiecki.
- Kathuria, V., & George, A. S. (2005, November). Spatial Location of Industries—Factors Influencing Locational Choice. In *Conference 2nd Annual Conference on Economic Growth and Development*.
- Priya, D. M. (2016). Identifying factors that influence the price adaptation strategies in Indian Leather Industry: a structural model examination. *South Asian Journal of Marketing & Management Research*, 6(8), 13-21
- Haddad, S. S. G. (2018). The status of leather supply chain in Egypt: An exploratory study for the Innolea projects. In *International Conference on Advanced Materials and Systems (ICAMS)* (pp. 105-110). The National Research & Development Institute for Textiles and Leather-INCDDTP.
- Albaladejo, M. (2003). Industrial Realities in Nigeria: from bad to worse. *Queen Elizabeth House (QEH) Working Paper Series QEHWPS101*, 1-23.
- Szyk, K., Nikodem, M., & Zdunek, M. (2023). Bluetooth low energy indoor localization for large industrial areas and limited infrastructure. *Ad Hoc Networks*, 139, 103024.
- Song, C., Zhang, Z., Xu, W., & Elshkaki, A. (2023). The spatial effect of industrial transfer on carbon emissions under firm location decision: A carbon neutrality perspective. *Journal of Environmental Management*, 330, 117139.

Measuring the Impact of Industrial Clustering on the Leather Industry in Egypt (٢٠١٦ - ٢٠٢٢)

Abstract:

This research aims to understand the concept of industrial clustering and its components, as well as to identify the determinants of competitive advantage. It also presents the evolution of leather industry exports during the search period, measures the competitiveness of the leather industry, and employs an inductive approach for the theoretical part to build the conceptual framework and theoretical foundation of this search. The study will use a quantitative method to examine the impact of industrial clustering on this industry during the search period. According to the measurement results in Table 5, divided into three periods, the RCA index was below one throughout the research period, though there was an improvement in the last three years, indicating a positive effect of clustering on the industry. Therefore, the search recommends focusing on attracting foreign direct investment into this sector, increasing exports of leather products to Arab countries, considering fundamental components when clustering industries, and adopting industrial cluster systems for similar industries to the leather sector.

Keywords: Localization, Leather Industry, Competitiveness, Exports, Determinants of Competitive Advantage